الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

دعاء اليوم الأول من شهر رمضان المبارك:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَقِيَامِي فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ وَنَبِّهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ الْغَافِلِينَ وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِياً عَنِ الْمُجْرِمِينَ

مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية في مهرجان «طِبا»:

التكنولوجيا ليست أداةً للتسريع فقط؛ بل مسارٌ لصناعة حضارة أكثر عدالة وإنسانية

الوفاق/ أشار مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية إلى الأهمية الحضارية للتقنيات الناشئة، قائلاً: إننا اليوم نواجه قضية لا يمكن اختزالها في بُعدها العلمي أو الاقتصادي فقط، بل هي قضية حضارية بامتياز. فالتقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، والبيانات، والمنصات الرقمية، والتكنولوجيا الحيوية، والأمن السيبراني، تعيد تعريف «الإنسان» نفسه.

وأضاف: إن هذه القضايا لم تعد شأناً أكاديمياً صرفاً، بل تحوّلت إلى قضايا اجتماعية تمسّ بنية المجتمع ومستقبله، وهنا تحديداً يبرز الدور الفريد الذي يمكن للحوزة العلمية أن تضطلع به.

وأُقيمت مراسم اختتام المهرجان الوطني الأول للعلامة الطباطبائي «فعالية طِبا.. التصميم من أجل المستقبل»، الثلاثاء، بحضور حسين أفشين مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية، وآية‌الله علي أكبر رشاد رئيس معهد الثقافة والفكر الإسلامي، ومحمد رضا مخبر دزفولي رئيس أكاديمية العلوم، إلى جانب جمع من العلماء وطلبة الحوزة العلمية.

وفي كلمته خلال حفل الاختتام، شدّد أفشين على التحولات العميقة في براديغمات القوة العالمية، مؤكداً أن التكنولوجيا لم تعد شأناً هامشياً في مسار التنمية، بل أصبحت «متن القوة ومتن الحضارة». وأوضح: أن أي مؤسسة تطمح إلى التأثير في مستقبل العالم لابدّ أن تحدد موقفها بوضوح من التكنولوجيا ودورها.

وأشار مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية، في حديثه عن تغيّر براديغمات القوة، إلى أن مفهوم القوة مرّ بتحولات تاريخية؛ ففي مرحلةٍ ماكانت القوة تعني امتلاك الأرض، ثم أصبحت تعني النفط والمصانع، أمّا اليوم فإن القوة تعني القدرة على تحويل المعرفة إلى منتج، أي التكنولوجيا. وأضاف: إن الدول التي تفتقر إلى هذه القدرة، حتى وإن كانت غنية بالموارد الطبيعية، ستبقى في نهاية المطاف دولاً مستهلكة، وقد أثبت التاريخ أن المستهلك كان دائماً الطرف الأكثر هشاشةً وعرضةً للضرر.

ووصف أفشين مهرجان «طِبا» بأنه مهرجان ذو قيمة عالية، مؤكداً أن الحوزة العلمية تتجه اليوم نحو «صناعة المستقبل»، وأن طالب العلم المعاصر قادر على أن يكون منتجاً لأفكار تكنولوجية.

وأوضح أن ذلك يعود إلى طبيعة التكنولوجيا نفسها؛ فالتكنولوجيا، على خلاف التصور الشائع، ليست مجرد نتاج للمختبرات أو للهندسة، بل هي في جوهرها نتاج لحلّ المشكلات. وإذا كان هناك كيان في تاريخ إيران عاش قروناً طويلة على أساس حلّ المشكلات، فهو الحوزة العلمية.

وأضاف: فالفقه يعني الاستجابة للقضايا المستحدثة، وأصول الفقه تعني المنهج، وعلم الكلام يوفّر الإطار الدلالي، والأخلاق تمثل هندسة السلوك والإرادة.

وأكد أفشين أنه إذا جرت ترجمة هذه المعارف ترجمة صحيحة، فإنها قادرة على التحول إلى منتج؛ منتج يحتاجه المجتمع ويستجيب لتحدياته. وأشار إلى الأهمية الحضارية للتقنيات الحديثة، قائلاً: إننا اليوم نواجه قضية لا تقتصر على بُعدها العلمي أو الاقتصادي فحسب، بل هي قضية حضارية. فالتقنيات الجديدة، مثل الذكاء الاصطناعي، والبيانات، والمنصات الرقمية، والتكنولوجيا الحيوية، والأمن السيبراني، باتت تعيد تعريف «الإنسان»؛ من الخصوصية، إلى الحقيقة، إلى التربية، والأسرة، والعدالة. وأضاف: إن هذه القضايا لم تعد موضوعات أكاديمية بحتة، بل أصبحت قضايا اجتماعية بامتياز، وهنا تحديداً أيرز الدور الفريد الذي يمكن للحوزة العلمية أن تضطلع به.

وأشار أفشين إلى عبارة استراتيجية، قائلاً: إننا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بحاجة إلى تكنولوجيات تجعل المجتمع أكثر هدوءاً، وأكثر عدالة، وأكثر إنسانية. وأضاف: إذا استطاعت فكرة تكنولوجية أن تُسهم في تعزيز تماسك الأسرة، أو في دقة التربية، أو في إعادة بناء الثقة الاجتماعية، فإن هذه الفكرة تكون في صميم مهمة التنمية الوطنية.

وفي ختام كلمته، شدّد أفشين على المكانة التاريخية للحوزة العلمية بوصفها ركيزة لإنتاج المعنى، قائلاً: إن حضارة المستقبل لا تحتاج إلى المعنى فحسب، بل تحتاج إلى «معنى قابل للتنفيذ»؛ أي معنى يمكن ترجمته إلى نظام اجتماعي، وإلى خدمة، وإلى أداة، وإلى منتج.

وأكد أن مهرجان «طِبا»، إذا ما جرى فهمه على نحو صحيح، فإن دلالته الأساسية تتمثل في معنى واحد: ترجمة المعنى إلى حلّ عملي.

تحديداً تكمن المساحة التي يمكن للحوزة العلمية أن تؤدي فيها دوراً فريداً لا بديل عنه.

وأكد أفشين: إذا لم تُقرَن التكنولوجيا في هذا البلد بالأخلاق والمعنى، فإنها ستتحول هي نفسها إلى مشكلة. وأوضح أن الهدف لا يقتصر على تسريع وتيرة التكنولوجيا، بل يتمثل في جعلها أكثر صواباً، مضيفاً: نحن لا نريد أن نصبح أكثر ذكاءً فقط، بل نريد أن نصبح أكثر عدالة.

وفي هذا الإطار، طرح أفشين أربعة شروط أساسية لضمان نجاح الأفكار التكنولوجية التي يقدّمها طلبة الحوزة في هذا المهرجان:

القابلية للتنفيذ العملي: انتقال الفكرة من مستوى العموميات إلى صيغة مقترحات تنفيذية واضحة، تتمثل في أداة، أو نظام، أو منصة محددة.

قابلية الاختبار: أن تكون الفكرة دقيقة وقابلة للاختبار، وقادرة على تحقيق نتائج ملموسة على نطاق تجريبي محدود.

بناء الفرق: إذ إن الفكرة من دون فريق تبقى بلا تنفيذ، ومن هنا تأتي أهمية تحويل المهرجان إلى شبكة لتشكيل الفرق بين طلبة الحوزة والجامعات والشركات.

وضوح مسار الدعم: حيث تعهّدت معاونية رئاسة الجمهورية للشؤون العلمية بتحديد مسار دعم حقيقي يبدأ من مرحلة النموذج الأولي وصولاً إلى دخول السوق، مع التأكيد على دعم الأفكار القابلة للتنفيذ لا الأفكار النظرية المجردة.

التعريف بقدرات إيران في قمّة «تأثير الذكاء الاصطناعي» العالمية

الوفاق/ توجّه وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في إطار تنفيذ برنامج «دبلوماسية التكنولوجيا»، إلى نيودلهي للمشاركة في قمة «تأثير الذكاء الاصطناعي ٢٠٢٦» العالمية، وذلك بهدف التعريف بقدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتهيئة مسار تطوير التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف في مجال الذكاء الاصطناعي. وتُعقد قمة India AI Impact Summit ٢٠٢٦ خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٠ فبراير/شباط ٢٠٢٦ في مركز المؤتمرات «بهارات ماندابام» بالعاصمة الهندية نيودلهي، وتُعدّ أول حدث دولي كبير يُعنى بحوكمة الذكاء الاصطناعي في دول الجنوب العالمي. يُعقد هذا الاجتماع تحت شعار «من الرؤية إلى التطبيق؛ الهند في طليعة حركة تأثير الذكاء الاصطناعي»، مع التركيز على الحوكمة العالمية للذكاء الاصطناعي، والنمو الشامل، والتنمية المستدامة. وفي تصريح له لدى وصوله إلى نيودلهي، أشار وزير الاتصالات إلى أهداف هذه الزيارة، مؤكّدًا أن إيران تمتلك قدرات ملحوظة في مجال الذكاء الاصطناعي، ولا سيّما في قطاع الموارد البشرية وإنتاج المعرفة، لافتًا إلى أن المكانة العلمية للبلاد في التصنيفات العالمية شهدت تحسّنًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة. وأضاف: أن التفاعل النشط مع الدول الصديقة والمتقاربة يمكن أن يُسهم في تسريع مسار تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأن تنعكس آثار ذلك بشكل ملموس على تحسين جودة حياة المواطنين. ويشارك في هذه القمة أكثر من ١١٠ دول، و٣٠ منظمة دولية، و٤٥ وفدًا على المستوى الوزاري، إلى جانب عدد من القادة السياسيين والرؤساء التنفيذيين لكبرى شركات التكنولوجيا العالمية. كما أُقيمت مراسم الافتتاح بحضور رئيس وزراء الهند، فيما يتمحور النقاش الرئيسي حول بلورة أطر مسؤولة وموثوقة لتطوير الذكاء الاصطناعي.

وألقى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كلمةً خلال مراسم افتتاح القمة، ثم قام بزيارة معرض «India AI Impact Expo ٢٠٢٦»؛ وهو معرض أُقيم بمشاركة أكثر من ٣٠٠ شركة من ٣٠ دولة ضمن أكثر من ١٠ أجنحة تخصصية، عُرضت خلالها أحدث الإنجازات في مجالات الذكاء الاصطناعي المسؤول، والأمن السيبراني، والصحة الرقمية، والزراعة الذكية.

التركيز على الحوكمة والمسؤولية

تتناول أعمال هذه القمة محاور متعددة، من بينها الأمن السيبراني، ومكافحة تقنيات التزييف العميق (Deepfake)، إلى جانب تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الصحة العامة، والتعليم، والزراعة، والتغيرات المناخية، والتنمية الاقتصادية. كما طُرح «الالتزام الرقمي بالمسؤولية في الذكاء الاصطناعي» بوصفه أحد المحاور الرئيسية لهذا الحدث الدولي.

معرض NEXTECH 2026 طوكيو.. بوّابة عالمية للشركات المعرفية الإيرانية

الوفاق/ بدعمٍ من منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، سيشارك وفدٌ يضمّ ممثلين عن الشركات المعرفية الإيرانية في المعرض الدولي NEXTECH WEEK ٢٠٢٦. ويُقام هذا الحدث خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ أبريل/ نيسان ٢٠٢٦، في مركز طوكيو بيغ سايت للمعارض بمدينة طوكيو في اليابان. وتشمل المحاور الموضوعية الرئيسية لهذا الحدث مجالات الذكاء الاصطناعي، وتقنيات البلوك تشين، والحوسبة الكمية، والروبوتات والروبوتات الشبيهة بالإنسان. ويجعل هذا التنوع الموضوعي من المعرض منصةً ديناميكية للتبادلات العلمية والتجارية، وللتعريف بقدرات ومنتجات الشركات الإيرانية، فضلًا عن نقل أحدث المعارف والتقنيات العالمية إلى داخل البلاد. وخلال برنامج الإيفاد، تمّ توفير خدمات تشمل استخراج التأشيرة، الإقامة الفندقية مع وجبة الإفطار، تذاكر الطيران ذهابًا وإيابًا، خدمات النقل من وإلى المطار والتنقّل داخل المدينة، التأمين على السفر، مرافقة مشرف ناطق بالفارسية، ومترجم فارسي–ياباني، إضافةً إلى تنظيم لقاءات تخصصية ثنائية (B٢B).

منتجات إيرانية قائمة على المعرفة في طريقها إلى أسواق الثروة الحيوانية في المنطقة

الوفاق/ تمكّنت شركة إيرانية قائمة على المعرفة، مقرها في حديقة العلوم والتكنولوجيا بجامعة طهران، من تحقيق نجاح لافت عبر توطين تركيبات متقدمة في مجال صحة وتغذية الماشية، حيث نجحت في كسر احتكار العلامات التجارية الأوروبية واستحوذت على ما يقارب ٨٠٪ من أسواق المراكز الرئيسية لتربية الماشية في البلاد.

وتسعى الشركة، في إطار خططها لتعزيز موارد النقد الأجنبي، إلى تصدير منتجاتها إلى أكبر مراكز إنتاج الألبان في الشرق الأوسط، ولا سيما في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وأشار المدير التنفيذي للشركة إلى التاريخ الطويل لإنتاج منتجات مماثلة محلياً، موضحاً أنه على الرغم من وجود عدد من المنتجين في هذا المجال، فإن الغالبية تعتمد على تركيبات تقليدية وقديمة، وقال: من خلال الاستثمار المستمر في البحث والتطوير (R&D)، تمكّنا من الوصول إلى مستوى عالٍ من التعقيد الفني واستقرار المنتج، ما يجعلنا في الوقت الحالي دون منافس مباشر من حيث الجودة والفعالية.

وأضاف أمير حميدي: قبل تشديد العقوبات، كانت حصة كبيرة من السوق بيد المنتجات الأوروبية المستوردة. واليوم لم ننجح فقط في أن نكون بديلاً مناسباً بجودة عالية وتكلفة تنافسية، بل تمكّنا أيضاً من كسب ثقة كبار مربي الماشية في البلاد، وهو ما أسهم بشكل ملحوظ في تقليل الاعتماد على الخارج.

وفي أحدث خطوة نحو تدويل نشاطها، بدأت الشركة برنامجاً لتصدير منتجاتها إلى دول المنطقة. وقال حميدي في هذا السياق: نحن حالياً في مرحلة مفاوضات مع شركاء تجاريين في الإمارات وتركيا، غير أن سوق المملكة العربية السعودية يحظى بأولوية خاصة، نظراً لاحتضانها أكبر مزارع الأبقار في الشرق الأوسط وكونها من أبرز مراكز الثروة الحيوانية في المنطقة.

وأضاف: في ضوء التحديات التي تواجه التصدير المباشر إلى بعض الأسواق، نحن على دراية بالقيود القائمة ونعمل على دراسة بدائل ونماذج تعاون فعّالة تتيح تقديم منتجاتنا في المنطقة.